

إحدى المشاركات في برنامج LAC SSI في طريقها لتصبح طاهية محترفة

طالما كان الحصول على وظيفة يشغل بال فيث زادرو.

فيث شابة مصابة بمتلازمة داون يدعمها برنامج [تنسيق المناطق المحلية \(LAC\)](#) التابع لمنظمة خدمات توطين الوافدين (SSI). وبعد ثلاث سنوات من المشاركة في البرنامج، كُتِل مجهود فيث بالنجاح أخيراً في تحقيق هدفها بالحصول على وظيفة.

يساعد برنامج LAC التابع لمنظمة SSI المشاركين في البرنامج الوطني للتأمين ضد الإعاقة (NDIS) على التعامل بثقة مع برنامج NDIS. ويعمل المنسقون مع المشاركين على وضع خطط برنامج NDIS وتنفيذها ومراجعتها.

أمضت فيث أسبوعين في فترة تدريبها في [فندق إيتيكو \(Etico\)](#)، وهو أول فندق للمشروعات الاجتماعية في أستراليا. وتحت مظلة هذا الفندق يتدرب الموظفون ذوو الإعاقات الذهنية على العمل في مجال الضيافة، وتُقدَّم إليهم مختلف أشكال المساعدة في رحلتهم نحو الاستقلالية من خلال ترتيب العمل بدوام جزئي وتوفير سكن داخلي.



إن الالتحاق بفندق إيتيكو هو نتيجة إصرار فيث وعائلتها وكذلك فيفيان، منسقة المناطق المحلية التابعة لمنظمة SSI، وشارين التي تشغل منصب منسقة الدعم.

على مدار السنوات الثلاث الماضية لم تدخر فيث جهداً لتحقيق هدفها في التوظيف، وذلك من خلال مشاركتها في الدورات التدريبية وتعلُّمها مهارات جديدة وأساسيات الاستقلالية التي وفَّرها برنامج LAC التابع لمنظمة SSI.

لم يكن طريق هذه الرحلة سهلاً على الدوام.

وقد قالت مونيكا والدة فيث: «كان الإحباط يراود فيث لأنها كانت تؤدي كل هذه المهام التدريبية الصغيرة مثل: تنظيف غرفتها والطهي في المطبخ والتدرب على التنقل، والعمل مع الآخرين، ولكن دون أن تظفر بوظيفة».

ولكن بعد أن تواصلنا مع فيفيان، شعرت فيث ببريق أمل في تحقيق نتيجة ملموسة بعد كل ما بذلته من أعمال. تعاونت فيفيان مع شارين -منسقة دعم فيث- وتحدّثت مباشرة مع فيث عن تطلُّعاتها، وأخذت على عاتقها مساعدة فيث على تحقيق طموحاتها.

تقول مونيكا: «لقد فتحت لنا فيفيان أبواب الأمل كي لا نتخلى عن رؤيتنا في الوصول إلى هدفنا بعيد المدى، وتعاملت معنا بتفهم وتعاطف! وإذا لم يتفهم المنسّقون لدى برنامج LAC إعاقة عميلهم وشخصيته، فلن يكون لديهم أي فرصة لإطلاق عنان إمكانياته».

كما أگدت مونيكا الدور الهام الذي أدته شارين منسّقة دعم ابنتها فيث قائلة:

«إن وجود منسّقة دعم للتواصل مع كلٍّ من برنامج LAC وجهات تقديم الخدمات يُعد أمرًا بالغ الأهمية؛ لضمان تلبية احتياجات العملاء وتحقيق أهدافهم.»

«حين حصلت فيث على وظيفتها، عانقتني وقالت بفرحة عارمة: "لقد نجحت يا أماه، لقد حققت حلمي!"».

يقدم فندق إيتيكو التدريب في جميع التخصصات المطلوبة للعمل في مجال الضيافة مثل: خدمة الغرف والطاولات، والاستقبال، والإدارة، وأعمال الطهي. وقد تلقت فيث حتى الآن تدريبات على كيفية استقبال الطلبات وتقديم الطعام والشراب لمرتادي المطعم.

قالت فيث: «إن أكثر ما أستمتع به هو التعامل مع الناس».

وعقبت مونيكا بأن العمل جنبًا إلى جنب مع أشخاص آخرين واجهوا عقبات مماثلة ولديهم أهداف مشابهة كان تجربة مشجعة ليفيث.



يتمثل هدف فيث النهائي في العمل طاهيةً في مطعم الفندق حيث تستمتع بإعداد الطعام بعيدًا عن أضواء الصالة! وستتعلم فيث كيفية العمل في المطبخ هذا العام في الفصل الدراسي الأخير من تدريبها. وجدير بالذكر أنها قد خاضت تجربة العمل طاهيةً بالفعل. وقد دُعيت فيث إلى المطبخ للمساعدة في إعداد اللازانيا في يومها الأول من التعيين بالوظيفة.

وقد أثنى عليها الطاهي بقوله: «لقد أديتِ عملًا رائعًا يا فيث، وأبدعتِ في تنظيم كل الأغراض بمكانها الصحيح». وعلقت مونيكا بفخر: «إن كلمات التشجيع هذه تعني الكثير في أي عمل».

تثق فيث بأن برنامج التدريب في فندق إيتيكو هو خطوة نحو تحقيق هدفها في أن تعيش باستقلالية وتصبح طاهية محترفة.

إن منظمة (SSI) في شراكة مع الوكالة الوطنية للتأمين ضد الإعاقة (NDIA) لتقديم خدمات تنسيق المناطق المحلية (LAC) في ولاية نيو ساوث ويلز.

بصفتها إحدى جهات تقديم خدمات تنسيق المناطق المحلية، فإن منظمة SSI تدعم من تتراوح أعمارهم بين 7 و64 عامًا للالتحاق بالبرنامج الوطني للتأمين ضد الإعاقة (NDIS) وغيره من الخدمات المجتمعية العامة. تفضلوا بزيارة [صفحة LAC](#) على الإنترنت؛ للمزيد من المعلومات ومعرفة ما إذا كنتم مؤهلين للحصول على دعم NDIS.